مجلة ميراث الأنبياء
مجلة حائطية أسبوعية - العدد الثلاثون

سلسلة أخلاق المسلم
miraath.net
ميراث الأنبياء

تحذير المؤمنين من
الإسراف والتبذير

قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31]

قال السدي: ولا تسرفوا، أي: لا تعطوا أموالكم فتقعدوا فقراء.

قال الزجاج: على هذا إذا أعطى الإنسان كل ماله، ولم يوصل إلى عياله شيئًا فقد أسرف (تفسير البغوي 2/164)

قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(كلْ ما شئت، والبس ما شئت، ما أخطأتك خلَّتان: سرف أو مخيلة)

مصنف ابن أبي شيبة : 24878

قال عمر رضي الله عنه:

(كفى بالمرء سرفًا أن يأكل كل ما اشتهى)

الصواعق المحرقة 298/1

قال الشافعي:

(التبذير إنفاق المال في غير حقِّه، ولا تبذير في عمل الخير)

تفسير القرطبي 10/147

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلوا واشربوا ، وتصدَّقوا ، والبَسوا ما لم يخالِطه إسرافٌ أو مَخِيلٌ

صحيح الترغيب 2145

قال ابن حجر: ووجه الحصر في الإسراف والمخيلة أن الممنوع من تناوله أكلًا ولبسًا وغيرهما، إما لمعنى فيه، وهو مجاوزة الحدِّ، وهو الإسراف؛ وإما للتعبد كالحرير إن لم تثبت علة النهي عنه وهو الراجح.

الفتح 10/253

عن عثمان بن الأسود قال:

(كنت أطوف مع مجاهد بالبيت فقال: لو أنفق عشرة آلاف درهم في طاعة الله ما كان مسرفًا، ولو أنفق درهمًا واحدًا في معصية الله، كان من المسرفين)

تفسير السمعاني 235/2

قال مالك:

(التبذير هو أخذ المال من حقِّه، ووضعه في غير حقِّه، وهو الإسراف)

تفسير القرطبي 10/147

جميع الحقوق محفوظة
@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf